والتصديق معا لصحة الايمان انما هو لأجل ان يكون
مؤمنا في نفس الامر معا وفي احكام الدنيا معا فاما
لاجراء الاحكام في الدنيا فمجرد الاقرار كاف لذلك
لكونه دليل التصديق والله تعالى المطلع على السرائر
قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله ثم اعلم بان الايمان بالاشياء
الستة واجب اما على سبيل الاجمال واما على سبيل
التفصيل اما الاول فبان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره وبهذه الالفاظ بعينها اجاب النبي صلى الله
عليه وسلم لجبريل عليه السلام حين قال له يا محمد
اخبرني عن الايمان فالحاصل ان الايمان هو
تصديق الله فيما اخبر به على لسان رسول الله صلى
الله عليه وسلم او تصديق رسوله فيما بلغ عن الله
تعالى والاقرار ركن ملحق به على ما هو المختار من المذهب

واما

واما الثاني فبان تذكر جميع ما يجب الايمان به من
اوصاف الله تعالى وغيرها وذلك مما يعرف في علم
الكلام ويطول الكلام بتعداده لكن لا بد من بيان
ما وقع في المتن وتفصيله لان الشرح للكشف والبيان
فنقول وبالله التوفيق قوله ان تؤمن بالله اي
بوجوده وبانه واحد لا شريك له فادرج العالم الى غير
ذلك من اوصافه قوله وملائكته الملك عند المتكلمين
جسم لطيف يتشكل باشكال مختلفة بقدرة الله تعا
واصله مالك بتقديم الهمزة من الك بالك الوكالة
وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملاك
ثم تركت همزته للتخفيف فقيل ملك فلما جمعوه ردوه
اليه فقالوا ملائكة وملايك ايضا والحاق التاء لتاييث
الجمع وهذا معنى قول صاحب الكشاف الملائكة جمع
ملاك عن الاصل فافهم وانما سميت الملائكة ملائكة
لانهم رسل الله الى من شاء من عباده والايمان

Copyright © King Saud University